

الجوهـر النقي

الحديث على اقل المهر فقدوهم ثم ذكر البيهقي حديث جابر (كما ننكح على عهد رسول الله ﷺ)
بالقبضة من الطعام) وفي سنده يعقوب بن عطاء (فقال غير محتج به) - قلت - ضعفه احمد
ويحيى وذكره صاحب الميزان وذكر له .
له حديثين منكرين هذا احدهما - ثم ذكر البيهقي حديث صالح بن رومان (عن أبي الزبير
عن جابر لو أن رجلا تزوج) الحديث ثم أخرجه من طريق موسى بن مسلم بن رومان عن أبي
الزبير عن جابر - قلت - هذا الخبر كذا في الميزان وأبو الزبير فيه كلام يسير وهو يد لسر
في حديث جابر ولا يؤخذ من حديثه عنه الا ما صرح فيه بالسماع أو كان من رواية الليث بن
سعد عنه كذا قال عبد الحق وغيره وصالح هو ابن مسلم ابن رومان نسب إلى جده وهو ضعيف
قوله ابن معين وموسى المذكور ثانيا قال ابن القطان لا يعرف وضعفه الأزدي ولعله هو صالح
المذكور ولا ولهذا قال الذهبي في الكاشف موسى بن مسلم ويقال صالح ومع هذا قد اضطرب هذا
الحديث في سنده ومثله فرواه ابن مهدي عن صالح عن أبي الزبير عن جابر موقوفا وقال
الطحاوي اهل الرواية يذكرون ان اصله موقوف على جابر وقال عبد الحق في احكامه لا يعول
على من اسنده ورواه أبو عاصم عن صالح عن أبي الزبير عن جابر كنا على عهد رسول الله ﷺ
يستمع بالقبضة من الطعام - وهذا من باب المتعة لا من باب الصداق وقد ذكر البيهقي قريبا
وعزاه إلى مسلم (ان ابن جريج روى الحديث عن أبي الزبير عن جابر كرواية أبي عاصم)
وهذا الاختلاف ذكره أبو داود في سننه - ثم ذكر البيهقي حديث يحيى بن عبد الرحمن بن أبي
لبابة عن ابيه عن جده ثم قال (ورواه ابن أبي شعبة عن وكيع عن ابن أبي لبابة عن جده)
- قلت - مع هذا الاختلاف اختلف في اسم ابن عبد الرحمن فقال البيهقي وغيره يحيى وقال ابن
منده في معرفة الصحابة الحسن وكذا قال صاحب الاستيعاب وذكر الطحاوي في احكام القرآن هذا
الحديث ثم قال هذا الاسناد لا يقطع به اهل الرواية ثم